Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللسان ولذا تضعف استنباطاته قال: وهذا شأن من يقرأ بنفسه ويأخذ العلم من الصحف بفهمه[1].

معتقده:

وصفه الأدفوي في البغية بأنه كان سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم، وانه مال الى أهل الظاهر والى محبة علي بن أبي طالب، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن[2].

وذكر الصفدي انه كان أولاً يرى رأي الظاهرية، ثم انه تمذهب بمذهب الشافعي أما أبو البقاء فكان يقول: انه لم يزل ظاهرياً[3]. ونسب ابن حجر في الدرر الكامنة إليه أنه كان يقول: محال أن يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه[4].

نتاجه العلمي:

أسهم أبو حيان كعالم في الحركة العلمية، وبخاصة فيما يتصل باللغة والنحو والصرف والتفسير والأدب، بنصيب وافر. ولم يقف به الحد عند الكتابة والتأليف بلغته بل كتب في نحو لغات أخرى كما مر بنا سابقاً.

ولم يترك فناً من الفنون التي عرفها عصره إلا وأسهم فيه بنصيب.

لقد ذكر الرعيني أن تصانيفه تزيد على خمسين ما بين طويل

---

(١) نفح الطيب ٢/ ٢٢٨ - ٢٣٠

(٢) بغية الوعاة ١/ ٢٨٢

(٣) الوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٨

(٤) الدرر الكامنة ٤/ ٣٠٤.